

تَعَوَّكُ الضَّبَعُ لِقَتْلِي هَدَيْلٍ وَتَرَى الذَّبِيبَ لَهَا تَسْتَهْلُ
 أَيَّانَ الضَّبَعِ إِذَا كَلَّتْ لِحْمَ النَّاسِ أَوْ لَبَّتْ دِمَاءَهُمْ طَبَتْ وَقَدَّحَتْهَا الدَّمُ قَالَ
 وَأَضْحَكَ الضَّبَاعُ سَيُوفُ سَعْدٍ لِقَتْلِي مَا دَفِنْتُ وَمَا وَدَيْتَا
 وَكَانَ ابْنُ دُرَيْدٍ يَزِدُّ هَذَا وَيَقُولُ مَنْ كَانَ هَذَا الضَّبَاعُ عِنْدَ حَبِيبِهَا فَعَلِمَ بِهَا
 تَحِيضًا وَإِنَّمَا رَادَ الشَّاعِرُ أَنَّهُ لَيْسَ لِكُلِّ لِحْمٍ الْعَوْمُ وَهَذَا سَهْوٌ مِنْهُ فَجَعَلَ كَثْرَتَهَا
 ضَحِكًا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ تَسْتَهْلُ بِالْقَتْلِ إِذَا أَكَلْتَهُمْ فَهِيَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَعَلَّ
 هَرِيرَهَا ضَحِكًا وَقِيلَ رَادَ أَنَّهَا تُسْرِطُهُمْ فَعَلَّ سُرُورَهَا ضَحِكًا لِأَنَّ الضَّحَاكَ
 إِنَّمَا يَكُونُ مِنْهُ كَسْبِيَّةُ الْعَبِّ غَمْرًا وَتَسْتَهْلُ تَسْبِيحًا وَتَسْتَعْوِي الذَّبِيبَ وَضَحِكًا
 حَوْضُهُ مَلَأَهُ حَتَّى قَاضَى وَكَانَ الْعَمِيُّ قَرِيبَ بَعْضِهِ مِنْ بَعْضٍ لِأَنَّهُ شَيْءٌ يُنْتَهَى
 ثُمَّ يَفِيضُ وَكَذَلِكَ الْحَيْضُ وَالضَّحْوَالُ مِنَ الطَّرْفِ مَا وَجَّحَ وَاسْتَبَانَ قَالَ
 عَلَى ضَحْوَالِ النَّقَبِ جُرْجُرٌ أَيْ مَسْتَقِيمٌ وَالضَّاحِكُ حَجْرٌ أَيْضٌ يَدُورُ فِي الْجِلْدِ
 وَالضَّحْوَالُ بْنُ عَرَبَانَ زَعَمَ ابْنُ دَابِّ الْمَدِينِيُّ أَنَّهُ الَّذِي مَلَكَ الْأَرْضَ وَهُوَ
 الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْمَذْهَبُ وَكَانَتْ أُمُّ جَنْبِيَّةَ فَخَلَعَ بِالْجَنِّ وَالضَّاحِكُ مَوْضِعٌ
 قَالَ الْأَقْوَةُ فَسَابِلٌ حَاجِبًا عَنْهُمْ بِتَرْقِيَةِ ضَاحِكٍ يَوْمَ الْحِيَابِ
 وَقَالَ الْفُجَّوِيُّ هُوَ شَيْعٌ يَرْضَى بِدَفْعِ سَيْلِهِ فِي الْبَحْرِ **الْحَاءُ وَالْكَافُ وَالْمِيمُ**
كَصُ الْأَرْضِ كَصَا أَثَرُهَا وَكَصُ الرَّجُلِ كَصَا كَصَا وَتِي نَبْرًا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ
 وَالْكَصُ ضَرْبٌ مِنْ حَبِّ النَّبَاتِ يَبْتَهَ بَعِيونَ الْجَرَادِ قَالَ يَصِفُ دَرَعًا
 كَانَ جَنَى الْكُحْلِ يَمِيسُ قِيَرَهَا إِذَا انْتَهَتْ سَاكٌ وَمَنْ تَجَمَّعَ
الْحَاءُ وَالْكَافُ وَالسِّينُ الْحَلَاكُ نَبَاتٌ لَهُ ثَمَرَةٌ خَشْنَةٌ تَعْلَقُ بِأَصْوْفٍ
 الغنم

الغنم وكل ثمرة تشبهها عوثرمة العطب وما اشبهه حاك واحدة فسك
 وقال ابو حنيفة هي عثبة تضرب الى الصفرة ولها لون يسمى الحلاك
 ايضا فخرج لا يكاد احد يمشي فيه اذا يس الا من في رجله خفا او
 تعلق وقال ابو نصر في قول زهير يصف القطاة
 جونية كحصاة الغنم مرتعها بالتي ماتت الفعاع والحك
 ان الحك ها هنا ثمرة الغنم وليس هو الحك الشاك لان شوكه الحك
 لا تسبغها القطاة بل تقطعها واحسكت البقلة صارت لها حكة اي شوكه
 قال ابن الاعراب لا يحك من البقول غيرها والحك من ادوات الحرب
 ربما اتخذ من حديد فالقي حول العسكر وربما اتخذ من خشب فصنع حوله
 والحك والحسكة والحسيكة الحقد على التشبيه وحسك على حسكا
 فهو حسك غضب والحسك الصفة الضم والحسك الصغار من كل
 شئ حكاه يعقوب عن ابن الاعراب ولم يذكر واحدها **عَلَى بَيْتِهِ**
 المشركين من كل شئ الحديد السواد قال سيبويه لا يستعمل ان يزيد شعر
 يحلون اسود وارى هذا اللفظ على هذا البناء لم يستعمل في الشعر قال ابن
 تَعَوَّكُ مَنِ شِجْدَ ضَحْوَالٍ وَاسْتَوَّكَ وَلِلشَّابِ نَوَّكَ
 وقد يشيب الشعر الشحوك

والمحك عليه الكلام بعد فلم يستعمل ان يطلقه عن اليعيش الاعراب
 مقول كسب البيت والبيت كسبه كسبه والمكسب المنسبة قال سيبويه
 هذا الضرب مما يعقل مكورا الاول كانت فيه الهاء او لم تكن والمكسبة كسبة